

الفصول العشرة

[98] وكان والده صيفي بن رياح بن أكنم (1) أيضا من المعمرين. عاش مائتين وستة وسبعين سنة، ولا ينكر من عقله شيء (2)، وهو المعروف بذي الحلم الذي قال فيه المثلثميشكري (3): لذي الحلم قبل (4) اليوم ما تفرع العصا وما علم الانسان إلا ليعلما (5) ومنهم: ضبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو (6). عاش مائتي سنة وعشرين سنة، فلم (7) يشب قط، وأدرك الاسلام ولم يسلم. _____ (1) ع. ل: اكثر، ر: اكبر. وهو: صيفي بن رياح بن اكنم أحد بني أسد بن عمر بن تميم أبو اكنم، ومن وصاياه: ... ومن سوء الادب كثرة العتاب، واقرع الارض بالعصا، فذهب مثلا، والقرع الضرب، والمراد: أن ينبه الانسان صاحبه عند خطئه. واصل المثل: ان عامر بن الطرب لما طعن في السن وأنكر قومه من عقله شيئا أمر اولاده ان يقرعوا الى المجن بالعصا إذا خرج من كلامه واخذ من غيره. الوصايا: 146، كمال الدين 2: 570. (2) ع. ل. ر: شيئا. (3) في النسخ اضطراب في ضبط الاسم، وما أثبتناه هو الصحيح. وهو: جرير بن عبد المسيح أو عبد العزى من ضبيعة من ربيعة، شاعر جاهلي، واخواله بنو يشكر. راجع: الاغانى 24: 260، الاعلام 2: 119، المعمرين: 58. (4) ع. ل. ر: فيه، بدلا من: قبل. (5) للتفصيل راجع: كمال الدين 2: 570، الوصايا: 146. (6) هو: ضبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيم القرشي، عاش مائتين وعشرين سنة وقل: مائة وثمانين، وادرك الاسلام فهلك فجأة. المعمرين: 25، كمال الدين 2: 565. (7) ع. ر: ولم. _____